

## 01 - شرح كتاب الفصول في سيرة الرسول ﷺ لابن كثير - الشيخ

### عبدالرازق البدار

عبدالرازق البدار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:02](#)

فصل وكان مما صنع الله لانصاره من الاوس والخزرج انهم كانوا يسمعون من حلفائهم من يهود المدينة ان نبياً مبعوثاً في هذا الزمن ويتوعدونهم به اذا حاربواهم ويقولون انا سنقتلكم معه قتل عاد وارم - [00:00:20](#)

وكان الانصار يحجون البيت كما كانت العرب تحججه واما اليهود فلا فلما رأى الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى الله تعالى ورأوا امارات الصدق عليه قالوا - [00:00:42](#)

هذا والله الذي توعدكم يهود به فلا يسبقكم اليه الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - [00:00:59](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الفصل ويليه فصول ذكرها الامام ابن كثير رحمه الله تعالى تتعلق هجرة النبي عليه الصلاة والسلام للمدينة والبدايات التي كانت بين يدي هذه الهجرة - [00:01:18](#)

من اتيا ناس من المدينة وموافقتهم على مناصرة الرسول عليه الصلاة والسلام ومؤازرته صلوات الله وسلامه عليه وقد مر معنا انه صلوات الله وسلامه عليه كان يعرض نفسه على الوفود في الموسام - [00:01:46](#)

ويقول صلوات الله وسلامه عليه من ينصرني حتى ابلغ رسالة ربي فكان يعرض نفسه صلى الله عليه وسلم على الوفود حتى اكرم الله سبحانه وتعالى الاوس والخزرج في مدينة النبي عليه الصلاة والسلام بالموافقة على ذلك ومباعدة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

بمؤازرته ومناصرته صلوات الله وسلامه عليه مما ترتب على ذلك فيما بعد كما سيأتي معنا هجرته عليه الصلاة والسلام الى المدينة وبقاوئه فيها الى ان توفي فيها صلوات الله وسلامه عليه فكانت مهاجرة - [00:02:42](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ومنطلق الدعوة ومارز الايمان كما صح بذلك الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه قال ابن كثير رحمه الله فصل وكان مما صنع الله لانصاره - [00:03:05](#)

وكان مما صنع الله لانصاره من الاوس والخزرج لانصاره اي الرسول صلوات الله وسلامه عليه وهذا الاسم لم يكن اسماً لانصار في الجاهلية قبل الاسلام وقبل اللقاء بالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:27](#)

وانما هو اسم اكتسبوه ومن الله سبحانه وتعالى عليهم به بل سماهم الله تعالى به في القرآن في مواضع كثيرة بعد ان ناصروا النبي عليه الصلاة والسلام واذروه صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#)

والانصار جمع ناصر مثل الاشهاد جمع شاهد من النصرة وهي المؤازرة والمساعدة والمعاونة وهو ما قام به الانصار حيث انهم ناصروا الرسول عليه الصلاة والسلام ونصروا الدين الذي جاء به - [00:04:11](#)

صلى الله عليه وسلم فسمواهم الله تبارك وتعالى بهذا الاسم المبارك في مواضع عديدة من كتابه جل وعلا وقد جاء في صحيح البخاري عن غيلان ابن جرير قال قلت لانس بن مالك - [00:04:35](#)

رضي الله عنه ارأيت اسم الانصار ارأيت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله تبارك وتعالى به؟ كنتم تسمون به يعني في الجاهلية قبل الاسلام ام سماكم الله تبارك وتعالى به؟ فقال رضي الله عنه بل سماانا الله عز وجل به. بل سماانا الله عز وجل -

00:04:54

به فهذا اسم اكتسبه الاوس والخزرج بعد ان اكرمهم الله سبحانه وتعالى ومن عليهم بمناصرة ومؤازرة الرسول عليه الصلاة والسلام قول المؤلف رحمة الله من الاوس والخزرج من الاوس والخزرج قبيلتان -

الاوسم والخزرج قبيلتان والاوسم اسم رجل والخزرج اخوه فهما اخوان الاوس والخزرج اخوان اه عرف بكل منها قبيلة تنسب الى كل منها فهناك قبيلة يقال لها قبيلة الاوس نسبة لاحد هذين الاخوين -

وقبيلة اخرى يقال لها الخزرج نسبة لهذا الاخ الآخر والاوسم والخزرج هذان الاخوان هما ابنة حارثة ابن ثعلبة من بنى قحطان. من بنى قحطان وامهما ام الاوس والخزرج يقال لها قبيلة بنت عمرو. ولهذا يقال للاوسم والخزرج في بعض المصادر بنو قيلة -  
بنو قيلة نسبة لامهما قيله بنتي عمرو يقال بنو قيل ويأتي ذكرهما في اه في في كتب السير وكتب الاخبار بهذا اللقب يقال بنو قيلة اي الاوس والخزرج نسبة امهما -

والاوسم هذه كلمة عربية معناها الاعطاء معناها الاعطاء وايضا من معانيها التعويض او العوض والخزرج ايضا كلمة عربية ومعناها الريح الباردة. معناها الريح الباردة قال من الاوصي والخزرج انهم كانوا -

يسمعون من حلفائهم من يهود المدينة لانه كان مع الاوس والخزرج في المدينة يهود واليهود كما هو معلوم اهل الكتاب ينتسبون الى التوراة الكتاب الذي انزل الى موسى عليه السلام -

مع انهم حرفوا وبدلوا وغيروا والخزرج لم يكونوا اهل كتاب وانما كانوا مشركين مثل كفار قريش كانوا مشركين يعبدون الاصنام والاوئنان مثل كفار قريش وكانوا يشتراكون مع كفار قريش في اعمال كثيرة منها ما اشار اليه الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى انهم -

00:07:49

البيت لكن القبائل التي كانت تحج البيت سواء من هم من سكان مكة او من الافاقيين الذين يقدمون على مكة من الانحاء كانوا يحجون مهلين بالشرك بالله والتنديد ولكل قبيلة من من القبائل تهليل تلبية خاصة -

كل قبيلة من القبائل لها تلبية خاصة لكتهم يتقدموها على الشرك وكل قبيلة في تهليلها تنص على معبودها او الصنم الذي اتخذه من دون الله فيقدمون على مكة يلبون بالشرك بالله -

00:08:42

ويقول قائلهم في تلبيته لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقصدون معبوداتهم التي كانوا يعبدونها من دون الله سبحانه وتعالى حتى اكرم الله آآ الناس فجاء الله بالاسلام على يد محمد عليه الصلاة والسلام فابطل الشرك -

00:08:59

والتنديد واهل عليه الصلاة والسلام والمسلمون من بعده بالاخلاص والتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. وهي كلمات اخلاص وتوحيد لله تبارك وتعالى -

00:09:23

قال انهم اي الاوس والخزرج كانوا يسمعون من حلفائهم من يهود المدينة ان نبيا مبعوثا في هذا الزمان وهذا يقوله اليهود مما يجدونه في التوراة من مبشرات بالنبي عليه الصلاة والسلام ذكرها له صلوات الله وسلامه عليه فكانوا يذكرون للاوس والخزرج -

00:09:47

ان نبيا شارف بعث في هذا الزمان وقرب بعثه فكانوا يذكرون ذلك للاوس والخزرج وكانت بينهم اه عداوات كانت اليهود يقولون لهم ان نبيا سيبعث ويتوعدون الاوس والخزرج اذا بعث انهم يحاربونهم مع هذا النبي. انهم يحاربونهم مع هذا النبي ويتوعدونهم به اذا حاربوهم -

00:10:13

ادا حاربوهم يتوعدوهم به يقولون هذا الزمان اظل مبعث نبي وسنقتلكم معه قتلى ارم وقتلني عاد قال ويقولون انا سنقتلكم يعني اليهود يقتلون الاوس والخزرج معه اي مع النبي اذا بعث قتل عاد وارم -

00:10:48

في رم ذات العماد التي جاء ذكرهم في القرآن الكريم والذين اهلكهم الله سبحانه وتعالى باللحاد كان الانصار يحجون البيت كما كانت

العرب تحجه كانوا يحجون البيت لكن حجهم للبيت بالشرك - 00:11:11

وليس بالتوحيد شأنهم شأن القبائل كلها في ذلك الوقت التي تقدم من الجهات المختلفة يهلون البيتقادمين اليه ملبيين بالشرك بالله سبحانه وتعالى. قال واما اليهود فلا اي لا يحجون بيت الله تبارك وتعالى ولا يرون حج بيته الحرام - 00:11:30  
قال فلما رأى الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا الناس الى الله تعالى ورأوا امارات الصدق عليه قالوا هذا والله الذي توعدكم به فلا يسقونكم 00:11:58

او يسبقونكم اليه اي لا يكونون السابقين اه الى هذا النبي قبلكم فكأنوا السابقين اليه قبل اليهود فكان ذلك باب خير لهم وتوفيق من الله سبحانه وتعالى فحصلت بدايات سبعة عندها - 00:12:15

ابن كثير رحمه الله وهذه البدايات هي عبارة عن اناس كانوا يقدمون المدينة بعضهم سمع النبي عليه الصلاة والسلام والتقي به وسمع دعوته وتلا عليه النبي عليه الصلاة والسلام من القرآن - 00:12:35

فلم يرد ما جاء به عليه الصلاة والسلام واستحسن كلامه واستجوده لكنه لم يعلن القبول ثم بعد ذلك ايضا جاء اخرون وسمعوا بدعوة النبي عليه الصلاة والسلام فقبلوا الدعوة - 00:12:54

ورجعوا الى المدينة دعاة وبدأ الاسلام يدخل بيوت المدينة بيته وبدأ الدعوة تنتشر ثم حصلت فيما بعد البيعة الاولى ثم حصلت البيعة الثانية ثم من بعد ذلك حصلت الهجرة المباركة هجرة النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة - 00:13:16

اما سبعة تفاصيل ذلك اه باختصار عند ابن كثير رحمه الله تعالى نعم حديث سعيد بن الصامت وكان سعيد بن الصامت اخوبني عمرو بن عوف من الاوس قد قدم مكة فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:38

فلم يبعد ولم يجب ثم انصرف الى المدينة فقتل في بعض حروبهم وكان سعيد هذا ابنة خالة عبدالمطلب بدأ ابن كثير رحمه الله يذكر بعض البدايات فذكر اولا يعني بعض البدايات التي حصلت - 00:13:58

آآ من الوفود الذين قدموا الى مكة وعرض عليهم النبي عليه الصلاة والسلام الدعوة فلم يعارضه بالتكذيب وانما استحسنوا كلامه واستجودوه ولم يعلنا قبولا ولم يعلنا ايضا ممانعة وتكتذيبا ذكر منهم سعيد بن الصامت ذكر منهم سعيد بن الصامت قال وكان سعيد ابن الصامت اخوبني عمر ابن عوف من - 00:14:18

من قبيلة الاوس من سكان المدينة قدم مكة فدعاه الرسول عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام ماضي على طريقته يتلقى الوفود. كل ما سمع احد قدم الى مكة ذهب اليه - 00:14:49

وعرض عليه الصلاة والسلام عليه آآ دعوته فلما عرض على النبي عليه الصلاة والسلام لما عرض عليه النبي عليه الصلاة والسلام دعوته كان ايضا هو في حديثه مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:06

ذكر له بعض الحكم ذكر سعيد بن الصامت للنبي عليه الصلاة والسلام بعض الحكم التي يحفظها مما ينساب الى لقمان الحكيم مما ينسى بلا لقمان الحكيم كلمات اه من من الحكم كان يحفظها سعيد فذكرها - 00:15:28

للنبي عليه الصلاة والسلام واستمع النبي صلى الله عليه وسلم لتلك الحكم التي يذكرها سعيد ثم قال له عليه الصلاة والسلام ان هذا القول حسن وعندك لك احسن منه - 00:15:48

وعندك لك احسن منه فبدأ عليه الصلاة والسلام يعرض عليه الاسلام ويتلوي صلوات الله وسلامه عليه من القرآن. فقال سعيد ابن الصامت للنبي عليه الصلاة السلام ان هذا القول حسن. ان هذا القول حسن. يعني هذا الامر الذي عرظه - 00:16:07

النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول الحسن. ولهذا ابن كثير يقول هنا فلم يبعد ولم يوجب فلم يبعد يعني لم يقل هذا كذب او هذا مثلا مثل ما كان الوفود يقولون للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:29

ولما ولم ايضا يوجب لم يعلن الاستجابة للنبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف الى المدينة يعني انصرف على هذه الحال دون تكذيب ودون ايضا اعلان اجابة للنبي صلوات الله وسلامه - 00:16:46

عليه قال فقتل في بعض حروبهم قتل في بعض حروبهم اي الحروب التي كانت تنسب في المدينة بين الاوس والخرج وبينهم وبين

اليهود وكان سويد هذا ابن خالة عبداللطيف الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى - 00:17:02

في كتابه الاصابة في تمييز الصحابة وكما هو معلوم لدى طلبة العلم الحافظ قسم الكتاب الى اربعة اقسام فذكر في القسم الرابع من الاصابة اه السويد ابن الصامت هذا ذكره في القسم الرابع - 00:17:24

وقال ذكره ابن شاهين وقال يشك في اسلامه وقال يشك في اسلامه. قال الحافظ ابن حجر ذكره بعضهم معتمدا على ما روی ابن اسحاق عن عاصم ابن عمر عن اشياخ من قومه قالوا قدم سويد ابن الصامت معتمرا فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:47

الى الاسلام فلم يبعد وقال ان هذا القول حسن ثم انصرف فقتل فكان رجال من قومه يقولون ان لنراه مسلما انا لنراه او لنراه مسلما اي نظنه مسلما - 00:18:10

قال الحافظ ابن حجر فان صح ما قالوا لم يعد في الصحابة لانه لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - 00:18:33

لانه حين لقي النبي عليه الصلاة والسلام لم يعلن الاسلام والاستجابة والقبول لما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام وانما اكتفى بقوله ان هذا القول لحسن. الخلاصة ان هذه من البدايات والمقدمات - 00:18:47

فيما يتعلّق بأمر المدينة وقبول أهلها لمناصرة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فهذه قصة سويد ابن الصامت ثم يتبعه ايضاً بقصة أخرى نظيره ومقارنته لهذه القصة وهي قال رحمة الله تعالى اسلام اياس ابن - 00:19:08

اسلام اياس ابن معاذ وقصة ابي الحيسر ثم قدم مكة ابو الحيسر انس بن رافع في فتية من قومه منبني عبد الاشهل يطلبون الحلف فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام - 00:19:32

فقال اياس بن معاذ منهم وكان شابا حدثا يا قوم هذا والله خير مما جئنا له فضربه ابو الحيسر وانتهروه فسكت ثم لم يتم لهم الحلف فانصروا الى بلادهم الى المدينة. فيقال ان اياس ابن معاذ مات مسلما - 00:19:50

ثم ذكر رحمة الله تعالى هنا قصة اسلام اياس ابن معاذ وقصة ابي الحيسر قال ثم قدم مكة ابو الحيسر ابو الحيسر هذا من الاوس والاوسم والخرزج كان بينهم في المدينة مناوشات - 00:20:13

وهذا الكلام قبل المبعث بقرابة الخمس سنوات كان بينهم وايضاً اه قبل ذلك كان بينهم مناوشات حتى قامت بينهم الحرب التي تعرف بيوم بعاث وبعاث منطقة قريبة اه او مكان قريب من اه المدينة - 00:20:37

فقادت مقتلة عظيمة بين الاوس والخرزج وهذا قبل قبل الهجرة قبل الهجرة وليس المبعث قبل الهجرة هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بخمس في سنوات آآ قال ثم قدم مكة ابو الحيسر انس ابن رافع في فتية من قومه من اه من الاوس - 00:20:57

منبني عبد الاشهل يطلبون الحلف يعني التحالف مع كفار قريش على قومهم من الخرزج وكان الخرزج اكثر عدداً منهم. وكان الخرزج اكبر عدداً منهم. فذهب ابو الحيسر ومعه فتية من قومه منهم - 00:21:24

اياس بن معاذ الى قريش في مكة يطلبون منهم التحالف معهم ضد آآ الخرزج فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام على عادته صلوات الله وسلامه عليه في تلقي الوفود - 00:21:43

فلما سمع بمقدم هؤلاء الفتية عرض عليهم صلوات الله وسلامه عليه الدعوة الى دين الله صلى الله عليه وسلم. وكان مما قال لهم عليه الصلاة والسلام هل لكم في خير مما جئتم به - 00:22:01

هل لكم في خير مما جئتم به اي من طلب التحالف مع المشركين ضد الخرزج؟ هل لكم في امر هو خير من هذا الذي جئتم لاجله فعرضوا عليه الصلاة والسلام - 00:22:20

آآ عليهم آآ الدعوة فقال اياس بن معاذ وكان شابا حدثا وكان شابا حدثا اعجب كلام النبي عليه الصلاة والسلام ودعوته الى الاسلام وكان شابا حدثا فقال يا قوم هذا والله خير مما جئنا له - 00:22:35

هذا يا قوم الله خير مما جئنا له. هذه دعوة الى دين الله والتوحيد والاخلاص ونبذ الشرك اعجبته الدعوة التي يدعو اليها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فضربيه ابو الحيسن ابو الحيسن هو كان القائم عليهم او المسؤول - [00:22:58](#)

عنهم او المقدم فيهم فضربيه ابو الحيسن وانتهله يقال انه اخذ حفنة من تراب وظربيها في في وجه قياس ابن معاذ ونهره وزجر فسكت فسكت ثم لم يتم لهم الحلف الحلف الذي جاءوا لاجله - [00:23:19](#)

او التحالف مع كفار قريش ضد الخزرج لم يتم يعني هذا الامر الذي جاءوا له لاجله لم يتم فانصرفوا الى بلادهم اي الى المدينة. فيقال ان ياس بن معاذ مات مسلما. يقال ان اياس بن معاذ - [00:23:44](#)

مات مسلما لما رجعوا الى الا المدينة كانت على اثر الرجوع وقعت بعاث وهذا في السنة الخامسة آا قبل هجرة النبي عليه الصلاة والسلام يعني قبل الهجرة بخمس سنوات وقعت بين الخزرج والاوسم الواقعة المعروفة بوقعة بعاث نسبة الى - [00:24:05](#)

بلد اه قريب من اه المدينة جدا وحصلت مقتلة عظيمة وقتل فيها كثير من اه رؤسائهم واعيائهم اه كبارهم جاء في صحيح البخاري عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث - [00:24:32](#)

يوما قدمه الله لرسوله وهذى من التقديمات التي جاءت قبل الهجرة حتى يصلح امر المدينة ويتهيأ لمبعث النبي عليه الصلاة والسلام. كان فيها كبراء وزعماء وناس ربما يكون عندهم انفة - [00:24:56](#)

من ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام متوليا الامر وينضمون تحته يا يكونون تبعا له هذا امر ربما يكون عند كثير منهم من الصعوبة بمكان تقول عائشة كما في صحيح البخاري كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:25:15](#)

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم اي الاوس والخزرج وجرحت آا ونعم ملأهم وجربت سرواتهم اي خيارهم ونعم وقتل سرواتهم اي خيارهم وجربوا فقد اه فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم الاسلام في دخولهم الاسلام. يعني معركة او يوم - [00:25:42](#)

فالذى حصل في هذه المقتلة وحصل فيه من اثخن كثير منهم بالجراح وقتل سرواتهم اي خيارهم وكبارهم ومقدموهم فاصبحوا في في في مثل هذه الحال مهينين لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام ليكونوا منضوين جميا - [00:26:13](#)

اه تحته صلوات الله وسلامه عليه فتقول عائشة رضي الله عنها كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فجاء للمدينة وهم على هذه الحال مدخنين بالجراح رؤساؤهم وكبارهم من الاوس والخزرج - [00:26:35](#)

قتلوا او قتل كثير منهم في ذلك اليوم وكثير منهم متخم الجراح فجاء النبي عليه الصلاة والسلام اه الى المدينة وهم على هذه الحال. اه اياس بن معاذ رجع الى المدينة على اثر - [00:26:51](#)

سماعه لدعوة النبي عليه الصلاة والسلام وقتل في ذلك اليوم يوم بعاث ويقال اه انه مات مسلما والحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ترجمة لایاس بن معاذ في القسم الاول من الاصابة - [00:27:11](#)

وقال قال ابن السكن وابن حبان له صحبة وذكره البخاري من المهاجرين الاولين. ذكره نعم. ذكره البخاري في تاريخه الاوسط في من مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين - [00:27:35](#)

الاولين والانصار ثم ذكر قصته مع ابى الحيسن عن ابن اسحاق عن محمود آا ابن لبيد وتماما فكانت وقعة معاذ بين الاوس والخزرج ثم انه لم يلبث اياس بن معاذ ان هلك - [00:27:52](#)

قال محمود ابن لبيد فأخبرني من حضر من قومه انهم لم يزالوا يسمعونه يهلال الله ويكبره ويحمده ويسبحه. قال ابن حجر رواه عن ابن اسحاق وهو من صحيح حدیثه وهو من صحيح حدیثه - [00:28:15](#)

فالاقرب والله تعالى اعلم ان اياس بن معاذ بن معاذ مات على الاسلام لكن سعيد ابن الصامت واياس بن معاذ سواء ثبت اسلامهما او لم يثبت لم ينقل لهما دعوة في المدينة - [00:28:39](#)

لم ينقل لهما دعوة ونشاط دعوي في المدينة فان كان اسلم فهذا امر آا اه كسبا من لقائهما للنبي عليه الصلاة والسلام لكن لم ينقل نشاط لهما في المدينة نشاط دعوي - [00:29:03](#)

بخلاف اه من جاء بعدهم وهم الستة نفر من الخزرج الذين سيذكر قصتهم ابن كثير الان لما جاءوا ولقوا النبي عليه الصلاة والسلام  
وسمعوا دعوته واعلنوا القبول رجعوا الى المدينة - 00:29:23

دعاة الى الله ثم زاد آ عدد المسلمين وفي العام القابل لما جاءوا الى مكة حصلت البيعة الاولى ثم حصلت البيعة الثانية مما سيأتي  
تفصيله عند ابن كثير مما ترتب عليه بدايات مثمرة وعظيمة في مدينة - 00:29:38

آآل النبي عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمة الله تعالى فصل بيعة العقبة الاولى ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عند العقبة  
في الموسم ستة نفرا من الانصار - 00:30:02

كلهم من الخزرج وهم ابو امامه اسعد ابن زدراة ابن عدس وعوف ابن الحارث ابن رفاعة وهو ابن عفرا ورافع ابن مالك ابن العجلان  
وقطبة ابن عامر ابن حديدة وعقبة ابن عامر ابن النابي وجابر ابن عبد الله ابن رئاب - 00:30:16

فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاسلموا مبادرة الى الخير ثم رجعوا الى المدينة فدعوا الى الاسلام ففشل الاسلام  
فيها حتى لم تبقى دار الا وقد دخلها الاسلام - 00:30:36

فلما كان العام المقبل نعم قال رحمة الله تعالى فصل بيعة العقبة الاولى وعقبة نسبة الى العقبة التي تضاف الى  
الجمرة. يقال جمرة العقبة فكانت البيعة عندها كانت البيعة الاولى وكذلك البيعة الثانية عند العقبة التي تنسب الى الجمرة يقال جمرة  
- 00:30:54

العقبة يقال جمرة العقبة البيئة تنسب الى العقبة لانها تمت في المرة الاولى وفي المرة الثانية عند العقبة فيقال بيعة العقبة الاولى  
وببيعة العقبة الثانية قال رحمة الله ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عند العقبة في الموسم ستة نفرا من الانصار كلهم -  
00:31:22

هم من الخزرج ستة نفر من الانصار كلهم من الخزرج اه مر معنا اه سويد ابن الصامت وياس بن معاذ وهم من الاوس وهنا ستة نفر  
من الخزرج قدموا اه لمكة في موسم - 00:31:51

اه اه في في موسم الحج فلقيهم النبي عليه الصلاة والسلام آآ ودعاهم الى الاسلام ذكر ابن كثير اسماءهم وهم اسعد بن زدراة وعوف  
بن الحارث رافع بن مالك وقطبة بن عامر وعقبة بن عامر - 00:32:12

جابر بن عبد الله فهو لاء ستة من آآ من الخزرج لقوا النبي عند العقبة فشرح لهم عليه الصلاة والسلام الاسلام ودعاهم اليه فاسلموا  
اسلموا اعلنوا للنبي عليه الصلاة والسلام اسلاما وقبولهم للدين واستجابوا - 00:32:35

فاسلموا مبادرة الى الخير وهذى من كرامة الله سبحانه وتعالى ومنه على هؤلاء النفر ستة وكانوا مفتاح خير لامر عظيم كان في  
المدينة. هؤلاء ستة كانوا مفتاح خير عظيم لامر رضي الله عنهم وارضاهم - 00:33:02

قال قال فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاسلموا مبادرة الى الخير ثم رجعوا الى المدينة فدعوا الى الاسلام  
فدعوا الى الاسلام هؤلاء ستة الاخيار رضي الله عنهم وارضاهم قبلوا الدعوة - 00:33:22

من النبي عليه الصلاة والسلام وجاؤوا الى المدينة دعوة فدعوا الى الاسلام ففسحوا الاسلام في المدينة. بدأ الاسلام يدخل على ايدي  
هؤلاء ستة في المدينة حتى لم تبقى دار الا وقد دخلها الاسلام - 00:33:41

حتى لم تبقى دار الا وقد دخلها الاسلام وهذا من البركة العظيمة والخير العظيم الذي ساقه الله سبحانه وتعالى على ايدي هؤلاء النفر  
الستة رضي الله عنهم وارضاهم آآ ثم بعد ذلك ذكر - 00:34:00

العامل المسبق والبيعة التي حصلت بعض اهل العلم في كتب السير يعدون البيعات ثلاث يعدون البيعات ثلاث بييعات العقبة ثلاث بييعات  
هذه يعني لهؤلاء النفر اه ستة ثم البيعة الثانية التي يتتحدث عنها ابن كثير - 00:34:18

بقوله فلما كان العام المسبق جاء منهم اثنى عشر رجلا والبيعة الثالثة الآتية عند ابن كثير اه بعنوان بيعة العقبة الثانية فبعض اهل العلم  
يعد البيعات ثلاث لكن هؤلاء النفر - 00:34:42

اه ستة لم ينقل انه تمت مبادعة وانما استجابوا للنبي عليه الصلاة والسلام وقبلوا الدعوة وذهبوا الى المدينة دعاة الى الله سبحانه وتعالى

وتعالى. فبعض اهل العلم يعتبر البيعات ثلاث الاولى هؤلاء الستة - [00:34:59](#)  
والثانية الرابعة عند ابن كثير والثالثة الرابعة عنده اه بقوله بيعة العقبة الثانية ومن اهل العلم وهو الاغلب والله اعلم في كتب السير يجعلون يجعلونها يجعلونها بيعتين بيعة اولى وبيعة - [00:35:20](#)

ثانية نعم فلما كان العام المُقبل جاء منهم اثنا عشر رجلاً ستة الاول خلا جابر بن عبد الله بن رئاب ومعهم معاذ ابن الحارث ابن رفاعة اخوه عوف المتقدم. وذكوان ابن عبد قيس ابن خلدة. وقد وقد اقام ذكوانها - [00:35:38](#)

هذا بمكة حتى هاجر الى المدينة فيقال انهم مهاجري انصاري وعبادة ابن الصامت ابن قيس وابو عبدالرحمن يزيد ابن ثعلبة فهو لاء عشرة من الخزرج واثنان من الاوس وهم ابو الهيثم مالك ابن التيهان وعويم ابن ساعدة - [00:35:58](#)

فيابعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كبيعة النساء ولم يكن امر بالقتال بعد فلما انصرفوا الى المدينة بعث معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم - [00:36:19](#)

ومصعب بن عمير يعلم من اسلم منهم القرآن ويدعون الى الله عز وجل فنزلوا على ابي امامه اسعد ابن زراره وكان مصعب بن عمير يؤمهم وقد جمع بهم يوماً باربعين نفساً - [00:36:34](#)

فاسلم على يديهما بشر كثير منهم اسید بن الحضير وسعد بن معاذ واسلم باسلامهما يومئذ جميع بنی عبدالأشهل الرجال والنساء الااصيرم وهو عمرو ابن ثابت ابن وقش فانه تأخر اسلامه الى يوم احد - [00:36:51](#)

فاسلم يومئذ وقاتل فقتل قبل ان يسجد لله سجدة فاخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمل قليلاً واجر كثيراً. ذكر هنا الحافظ ابن كثیر اه رحمة الله تعالى بيعة العقبة الاولى - [00:37:11](#)

بيعة العقبة الاولى قال فلما كان العام المُقبل فلما كان العام المُقبل وهذا العام هو العام الحادي عشر من مبعثه عليه الصلاة والسلام هذا هو العام الحادي عشر من مبعثه عليه الصلاة والسلام اي قبل الهجرة بثلاث - [00:37:31](#)

اه سنوات فلما كان العام المُقبل آآ جاء منهم اثنا عشر رجلاً ستة الاول خلا جابر ابن عبد الله ابن رئاب ومعهم معاذ ابن الحارث ابن رفاعة اخوه عوف - [00:37:50](#)

المتقدم عوف بن الحارث بن رفاعة وذكوان ابن عبد قيس ابن خلدة وقد اقام ذكوان هذا بمكة حتى هاجر الى المدينة اقام ذكوان في مكة حتى هاجر الى المدينة ولها يقال انهم مهاجري انصاري - [00:38:10](#)

مهاجري انصارنا انه اقام في مكة الى ان جاء وقت الهجرة وهاجر مع من هاجر لهذا الاعتبار يقال له مهاجري وباعتبار انه من اهل المدينة الذين باياعوا النبي عليه الصلاة والسلام على النصرة والمؤازرة يقال له انصاري - [00:38:32](#)

عبادة ابن الصامت وابو عبدالرحمن يزيد ابن ثعلبة فهو لاء عشرة من الخزرج قال واثنان من الاوس وهم ابو الهيثم مالك ابن التيهان وعويم ابن ساعدة فيابعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كبيعة النساء ولم يكن امر بالقتال بعد - [00:38:53](#)

لاحظ الان بدأ الالتحام والوقام بين الخزرج والاوس والائتلاف واجتماع القلوب على دين الله سبحانه وتعالى وبدأت تلك العداوات تذوب حتى اذبهها الله سبحانه وتعالى تماماً فاجتمعت قلوبهم على دين الله سبحانه وتعالى بعد ان كانوا اه متقاتلين متناحرین بينهم عداوة وبين - [00:39:17](#)

بينهم حرب وبينهم مقتلة شديدة لكن كل هذه طفات وانتهت بفضل الله سبحانه وتعالى ومنه فهذه بدايات اه عشرة من الخزرج واثنان من الاوس فيابعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كبيعة النساء اذا جاءت - [00:39:45](#)

كالمؤمنات يباينك على الا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتينك البهتان يفترىنه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فيابعهن فهي بيعة على عدم الشرك عدم الفواحش والمحرمات - [00:40:06](#)

مبایعه على على ذلك فيابعوا النبي عليه الصلاة والسلام قال كبيعة النساء كبيعة النساء ولم يكن امر بالقتال بعد. ولم يكن امراً بالقتال بعد. وانما باياعوا النبي عليه الصلاة والسلام على السمع - [00:40:28](#)

والطاعة والائتمار والبعد عن الشرك والبعد عن الفواحش الاثام. قال فلما انصرفوا الى المدينة بعث معهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم عمرو ابن ام مكتوم ومصعب بن عمير يعلمان من اسلم منهم القرآن - [00:40:45](#)

يعلمان من اسلم منهم القرآن ويدعوان الى الله عز وجل فنزل اي مصعب وعمرو على ابي امامه اسعد ابن زراره وكان مصعب اه ابن عمير يؤمهم وكان مصعب ابن عمير يؤمهم في الصلاة وقد جمع بهم يوما باربعين نفسا جمع بهم اي صلی بهم صلاة الجمعة - [00:41:07](#)

جمع بهم اي صلی بهم صلاة الجمعة يوما باربعين نفسا. قال فاسلم على يديهما بشر كثير منهم اسید بن الحضير وسعد بن معاذ واسلم باسلامهما يومئذ جميعبني عبد الاشهل - [00:41:32](#)

لان اسید ابن الحضير وسعد ابن معاذ كل منهما كان سيدا في قومه وله مكانة فلما اسلم باسلامهما جميعبني عبد الاشهل الرجال والنساء قال الا اصير وهو عمرو ابن ثابت - [00:41:52](#)

وابن وقش فانه تأخر اسلامه الى يوم احد تأخر اسلامه الى يوم احد فاسلم يومئذ فاسلم يومئذ واحد هو الجبل الذي يقع شمال المدينة ووقعت عنده المعركة المشهورة بين المسلمين وكفار قريش. فهو في ذلك اليوم اسلم - [00:42:10](#)

في ذلك اليوم اسلم في مجيء الكفار كفار قريش الى المدينة وحصول تلك الواقعة فاسلم ودخل المعركة اسلم ودخل المعركة آآ قال فاسلم يومئذ وقاتل فقتل قبل ان يسجد لله سجدة - [00:42:35](#)

قبل ان يسجد لله سجدة. فاخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام فقال عمل قليلا واجر كثيرا لان حظه من الاسلام هي لحظة آآ لحظة يسيرة جدا في اخر حياته - [00:42:55](#)

لحظة يسيرة جدا في اخر حياته اعلن الاسلام ودخل في الدين ودخل المعركة وقتل فحظه من الاسلام الشهادتين دخول في الاسلام ودخول المعركة ولم يتهيأ له ان يسجد لله سجدة - [00:43:14](#)

ان يسجد لله سجدة فقال النبي عليه الصلاة والسلام عمل قليلا واجر كثيرا نظير هذه القصة قصة ايضا رجل اخر ذكرها ابن كثير اه رحمه الله تعالى في كتابه التفسير - [00:43:35](#)

ذكرها رحمة الله تعالى في كتابه التفسير عند قوله تعالى في سورة الانعام الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون فذكر آآ خبرا جود اسناده عن ابن عباس ان رجلا - [00:43:55](#)

فقد على بعيده الى النبي عليه الصلاة والسلام يبحث عنه حتى لقيه حتى لقي النبي عليه الصلاة والسلام وكان الرجل على البعير والنبي صلی الله عليه وسلم واقف على قدميه - [00:44:15](#)

فجاء وطلب من النبي صلی الله عليه وسلم ان يعلمه الاسلام فقال له تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحرام - [00:44:31](#)

والرجل كان على البعير راكب فقال اقررت بعد ان قال هذه الكلمة ساخت قدم بعيده في حفرة جرذان فمال وسقط سقط على عنقه ومات من حيلة سقط ومات من حينه يعني ليس له في الاسلام الا اقررت - [00:44:51](#)

ليس له في الاسلام الا اقررت فقال النبي عليه الصلاة والسلام اذا اردتم ان تروا من عمل قليلا واجر كثيرا مثل هذه الكلمة عمل قليلا واجر كثيرا فهذا منه وجاء في - [00:45:19](#)

بعض الروايات انه قال اذا اردتم ان تروا الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم فهذا منهم وجاء ايضا في بعض الروايات انه عليه الصلاة والسلام قال آآ قوموا الى صاحبكم - [00:45:34](#)

وقالرأيت الملائكة تدس الفاكهة او الطعام في فيه لعله كان جائعا فمات على الاسلام وليس له حظ من الاسلام الا اقررت والعبرة بالخواطيم. وهذا يستفيد منه العاقل فائدة عظيمة. وهي ان يجتهد في الاحسان فيما بقي - [00:45:51](#)

ان يجتهد فالاحسان فيما بقي الانسان اذا نظر تاريخه في حياته وايامه الماضية ويتأمل في عمره من الناس من بلغ الخمسين السنتين السبعين ربما الثمانين ينظر في حياته ربما يجد انها مرت في تفريط كثير - [00:46:15](#)

وبقي عليه القليل ويلقى الله سبحانه وتعالى ويحاسبه على اعماله وعلى ما قدم في في هذه الحياة فالعقل يحسن فيما بقي يسأل

الله عز وجل ان يغفر له ما قد مضى - 00:46:36

ويجتهد في الاحسان فيما بقي وما يدري الانسان قد قد يقوم في قلبه همة عالية في ان يحسن فيما بقي صادقا بذلك مع الله مجتهدا ويكون الذي بقي يوم او يكون الذي بقي يومان - 00:46:52

او اقل او اكثر فتكون له تلك الخاتمة العظيمة المباركة وما يذكر في هذا الباب ان الحسن البصري رحمه الله تعالى لقي رجلا فقال له كم تبلغ من العمر قال ابلغ ستين سنة - 00:47:11

قال اوما علمت انك في طريق وقد اوشكت ان تبلغ نهايتك قال الرجل انا لله وانا اليه راجعون قال اوتعرف تفسيره قال الرجل وما تفسيره قال انا لله اي انا لله عبد - 00:47:31

وانا اليه راجعون اي انا لله راجع فاذا علمت انك لله عبد وانك اليه راجع فاعلم انه سائلك واذا علمت انه سائلك فاعد للمسألة جوابا قال الرجل وما الحيلة قال الحيلة يسيرة قال وما هي؟ قال احسن - 00:47:55

فيما بقي يغفر لك ما قد مضى احسن فيما بقي يغفر لك ما قد مضى فانك ان اسألت فيما بقي اخذت فيما بقي وفيما مضى ولها العاقل ينتبه لنفسه يقبل على ربه سبحانه وتعالى ويتوسل الى الله سبحانه وتعالى مما مضى - 00:48:19

ويجتهد في الاحسان فيما بقي اللهم تب علينا اجمعين ووفقنا لصالح الاعمال وسديد الاقوال واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر نعم قال رحمه الله تعالى بيعة العقبة الثانية - 00:48:45

وكثير الاسلام بالمدينة ظهر ثم رجع مصعب بن عمير الى مكة ووافى الموسم ذلك العام خلق كثير من الانصار من المسلمين والمشركين وزعيم القوم البراء بن معروف رضي الله عنه - 00:49:06

فلما كانت ليلة العقبة الثالث الاول منها تسلل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم خفية من قومهم ومن كفار مكة - 00:49:23

على ان يمنعوه مما يمنعون منه نسائهم وابنائهم واجرهم فكان اول من بايعه ليلة اذن البراء بن معروف وكانت له اليد البيضاء اذ اكد العقد وبادر اليه وحضر العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤكدا للبيعة - 00:49:39

مع انه كان بعده على دين قومه واختار رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم تلك الليلة اثنى عشر نقيبا وهم اسعد بن زراة ابن عجس وسعد بن الربيع بن عمرو وعبدالله بن رواحة بن امرئ القيس ورافع بن مالك بن العجلان - 00:50:00

والبراء بن معروف بن صخر بن خنساء وعبدالله بن عمرو بن حرام وهو والد جابر. وكان قد اسلم تلك الليلة رضي الله عنه. وسعد بن عبادة بن ابن والمنذر بن عمرو بن خنيص وعبادة بن الصامت فهو لاء تسعه من الخزرج - 00:50:20

ومن الاوس ثلاثة وهم اسيد بن الحضير بن سماك وسعد بن خثيم وسعد بن خيثمة بن الحارث ورفاعة بن عبدالمنذر بن الزبير وقيل ابو الهيثم ابن التبيهان مكانة ثم الناس بعدهم - 00:50:42

والمرأتان هما ام عمارة نسيبة بنت كعب بن عمرو التي قتلت مسيلا مسيلا ابنتها حبيب ابن زيد ابن عاصم ابن بكعب واسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي فلما تمت هذه البيعة استأذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمليوا على اهل العقبة فلم يأذن لهم في ذلك - 00:50:59

بل اذن للمسلمين بعدها من اهل مكة في الهجرة الى المدينة فبادر الناس الى ذلك فكان اول من خرج الى المدينة من اهل مكة ابو سلمة ابن عبد الاسد هو وامرأته ام سلمة - 00:51:23

فاحتسبت دونه ومنعت سنة من اللحاق به وحيل بينها وبين ولدها ثم خرجت بعد السنة بولدها الى المدينة وشيعها عثمان ابن ابي طلحه ويقال ان ابا سلمة هاجر قبل العقبة الاخيرة فالله اعلم - 00:51:39

ثم خرج الناس ارسالا يتبع بعضهم ذكر الامام بن كثير رحمه الله تعالى هنا البيعة الثانية بيعة العقبة الثانية وهي في العام الثاني عشر للبعثة اي قبل الهجرة بستين - 00:51:55

واشار في مقدمة ذلك ان الاسلام كثر في المدينة وظهر في اه ما يتعلق بالبيعة الثانية هناك تفاصيل لكن لم يبقى معنا وقت يكفي

للكلام على ذلك فيؤجل الى لقاء - 00:52:18

كالغد باذن الله سبحانه وتعالى. احب ان انبه الى اه ما كنت اشرت اليه سابقا وهو المسابقة العلمية في شرح آآ الارجوza المائية لا ابن أبي العز الحنفي رحمة الله - 00:52:39

واحد الاخوة الكرام من طلاب العلم على المشاركة ففي ذلك فائدة عظيمة لك وفرصة تطلع على كتب السيرة وتستفيد منها الفوائد العظيمة فاحث الاخوة من طلاب العلم كل على قدر استطاعته ان يشارك - 00:52:59

واحب ايضا ان اشير الى ابني وفرت نسخة خطية للمنظومة وهي موجودة في الان في قسم المخطوطات في المسجد النبوي فمن كان له آآ همة ورغبة في المشاركة في هذه المسابقة - 00:53:24

يمكن ان يستفيد من النسخة اه الخطية وهناء ايضا محاولة اه الحصول على نسخة خطية اخرى باذن الله عز وجل. مر معنا في درس سابق اشارة الى حديث يتعلق بالصلوة - 00:53:41

وفي المسند وغيره باسناد جيد ان الصلاة ذكرت عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيمة وحشر مع قارون وفرعون وهامان وابي ابن - 00:53:58

خلف فمر معنا الحديث سابق وكاني والله اعلم قلت امية بن خلف وامية بن خلف اخوان وكلاهما من الاعداء الالداء للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. لكن لفظ الحديث ابي - 00:54:25

آآ ابن خلف وهو عدو اللدود آآ للنبي عليه الصلاة والسلام والمسلمين ويقال ان النبي عليه الصلاة والسلام قتله بيده في معركة بدر ولعل هذا يأتي معنا اه لاحقا ان شاء الله عز وجل - 00:54:45

ايضا بعث الاخوة يسأل آآ مر معنا بالامس البلد التي قدم منها الجن آآ مسلمين آآ وسمعوا الى النبي عليه الصلاة والسلام نصيبين هل هي نون مفتوحة او مضمومة والصواب انها نون مفتوحة كما هو مثبت عندكم في - 00:55:03

آآ المنظومة وهذا الذي نص عليه اهل العلم في معاجم البلدان بالنون اه بمودحة آآ فوقية مفتوحة فالصواب انها نصيبين بفتح النون ايضا سبق ان مر معنا فيما سبق في صفحة ستة عشر - 00:55:26

آآ وذهب النبي صلى الله عليه وسلم مرارا ليتردى من رؤوس الجبال آآ ذكرت عند ايراد هذا الحديث ان الامام البخاري رواه هكذا رواه اه بلاغا وليس متصلة بهذا اللفظ. فكان بعث الاخوة سمع - 00:55:53

اه كلمة اه رواه البخاري. وما بعدها لم يسمعوا اه فات عليه سمعه لكنني نصحت على ذلك. رواه البخاري اه بلاغا ليس متصلة ومن المعلوم ان البلاغات من اقسام الضعيف - 00:56:14

البلاغات من اقسام الضعيف آآ كونه جاء في صحيح البخاري بلاغا لا يلزم منه آآ ان يكون ثابتا والبلاغات من اه اقسام الضعيف وهو رواه البخاري عن الزهري بلاغا يبلغ به - 00:56:32

اه فليس متصلة فقوله وذهب مرارا ليتردى من رؤوس الجبال هذا لم يثبت باسناد متصل وهذا امر سبق ان بينته لكن آآ ربما احد الاخوة ارسل ورقة استشكل ذلك - 00:56:50

آآ نعتذر له بعدم سمعه نعتذر لاخ الكريم الذي ارسل الورقة بعدم سمعه لما ذكرت الحديث فيما سبق اشرت الى هذا المعنى واسأل الله عز وجل للجميع التوفيق والسداد والعلم النافع والعمل الصالح وان يهدينا جميعا سواء السبيل اللهم انا نسألك - 00:57:16  
علما نافعا وایمانا دائمًا وهديا قيما ونسألك ان تصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان تصلح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا وان تصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير وموت راحة لنا من كل شر وان تغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا والمسلمين - 00:57:42

والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله. نعم جراكم الله خيرا وبارك فيكم ونفع بعلمكم. فضيلة الشيخ يقول السائل في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للطفيل ابن عمرو الدوسي ان يجعل الله له نورا

فقال له يا رسول الله اخشى ان يقولوا هذا مثله ما - 00:58:07

انا كلمة مثلى الحديث سبق ان مر معنا وسيأتي اه عند ابن كثير لاحقا اولا القصة وربما لم يتتسنى ان اشير الى ذلك القصة اسنادها ضعيف القصة اسنادها ضعيف في اسنادها كلام - 00:58:32

لكن معنى قوله آآآ اخشى ان يقولوا مثلى المثلى التغيير في الخلقة تغيير في الخلقة المثلى هي التغيير في الخلقة. تغيير الانسان عن خلقته فقال لما يعني اصبح يعني يشع النور - 00:58:53

من وجده او من عينيه قال اخشى يعني اذا رأى الناس ان يكونوا مثلى يعني اه خلقته قد تغيرت نزل النور الى العصا التي كانت في يده فكان اذا مشى في طريق مظلم اضاءت له - 00:59:12

لكن اسناد هذا الخبر اه فيه كلام وسيأتي معنا عند ابن كثير آآ في اواخر الكتاب تقريبا ان شاء الله نعم جزاكم الله خيرا. يقول السائل ماذا نقول في اخر تكبيره من صلاة الجنائزه - 00:59:28

آآ التكبير الاولى آآ تقرأ الفاتحة والثانية يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وبعد التكبير الثالثة يدعى للميت وبعد التكبيره الرابعة يقال اللهم لا تحرمنا اجرا ولا تفتنا بعده ثم يكون السلام. نعم - 00:59:47

يقول السائل هل يجوز اعطاء هدية للكافر النصراني يجوز اذا كان المراد التألف اذا كان المراد التألف وفي كتاب الادب المفرد الامام البخاري عقد آآ بابا رحمة الله بعنوان باب الهدية للمشرك - 01:00:08

وساق باسناد جيد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ذبح شاة فقال اعطوا جاري فلان. قالوا اليهودي؟ قال نعم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال جبريل يوصيني بالجار - 01:00:27

حتى ظنت انه سيورثه الجار او الكافر اليهودي كان او نصرانيا اعطاؤه الهدية تأليفا لقلبه لا بأس بذلك وهذا من الاسباب والروافد المعينة على اه اه دعوة هؤلاء الى هذا الدين العظيم. نعم - 01:00:43

يقول السائل اعطيت ابي ثلاثة الاف ومظلت شهور اطلبه ويقول ليس لدي مال ماذا افعل مع العلم انه ظر بي باخذه؟ الجواب انت ومالك لا بيك نعم يقول السائل معتمر من الاردن يسأل عن جمع صلاة الجمعة مع العصر - 01:01:09

الجمعة العصر لا يجمع مع الجمعة وهذا بينه اهل العلم لا يصح ان تجمع صلاة العصر مع الجمعة فاذا صلیت الجمعة وانت مسافر تصلي صلاة العصر في وقتها ولا يصح جمعها - 01:01:27

مع اه صلاة الجمعة لكن اذا كان مسافرا ولم يصلى الجمعة وانما صلاها ظهرها في جمع العصر مع الظهر لكن ان تهيأ له وصلاها جمعة فلا يجوز له ان يجمع معها - 01:01:45

صلاة العصر نعم جزاكم الله خيرا يقول السائل في الحديث السابق عند ابن كثير هل رأيت ربك؟ ربك؟ قال نور انا اراه؟ قال يحتاج به الخوارج في عدم رؤية الله تعالى - 01:02:03

يوم القيمة نرجو التوضيح والتوجيه. لا حجة لهم في هذا الحديث وانما الحديث قصار امره نفي الرؤيا في الدنيا نفي الرؤيا في الدنيا وقد قال عليه الصلاة والسلام اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى - 01:02:15

تموت اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا فالرؤيا في الدنيا هي المنفية ولم تحصل لاحد حتى لنبينا عليه الصلاة والسلام وانما هي يوم القيمة يكرم الله سبحانه وتعالى بها اهل الايمان كما صح - 01:02:32

اه في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر وهي ثابتة ايضا في القرآن وجده يومئذ اه ناظرة اي حسنة بهية الى ربها ناظرة اي تنظر الى الله سبحانه وتعالى بابصارها. ونسأل الله عز وجل لنا اجمعين ان - 01:02:50

انا بلذة النظر الى وجهه الكريم والشوق الى لقائه في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله وصلى الله وسلم على رسول الله - 01:03:12